

تفسير ابن عربي

@ 212 | الشيطان ، وأرضيت الرحمن وانخرطت في سلك الملكوت ومحوت ذنب صاحبك |
بالندامة . وإن دفعتها بالتي هي أحسن ناسبت الحضرة الرحيمية بالرحموت وصرت | باتصافك
بصفاته تعالى من أهل الجبروت وأفضت من ذاتك فيض الرحمة على صاحبك | فصار ! 2 2 ! ولأمر
ما قال النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام : ' لو جاز أن يظهر البارئ | لظهر بصورة
الحلم ' ، ولا يلقي هذه الخصلة الشريفة والفضيلة العظيمة ! 2 2 ! مع الله ، فلم يتغيروا
بزلة الأعداء لرؤيتهم منه تعالى وتوكلهم عليه واتصافهم | بحلمه أو طاعتهم لأمره ! 2 !
من الله بالتخلق بأخلاقه . | .

تفسير سورة فصلت من [آية 36 - 41] | | ! 2 2 ! ينخسك نخس بالمقابلة بالسيئة
وداعية بالانتقام | وهيجان من غضبك ! 2 2 ! بالرجوع إلى جنابه واللجوء إلى حضرته من
شره | ووسوسته ونزغه بالبراءة عن أفعالك وصفاتك والفناء فيه عن حولك وقوتك ! 2 !
لما هجس ببالك من أحاديث نفسك وأقوالك ! 2 2 ! بنياتك وما بطن من | أحوالك . ! 2 !
ليل ظلمة النفس بظهور صفاتها الساترة للنور لتقعوا في السيئات | وتستعدوا لقبول
الوساوس الشيطانية ونهار نور الروح بإشراق أشعتها من القلب إلى | النفس ، فتباشروا
الحسنات وتدفعوا السيئات بها وتمتنعوا عن قبول الوسواس وتعرضوا | للنفحات وشمس الروح
وقمر القلب ! 2 2 ! بالفناء فيه والوقوف معه | والاحتجاب به عن الحق ! 2 2 ! بالوقوف
مع الفضائل والكمالات والنبو إلى جنة | الصفات ! 2 2 ! بالفناء في الذات ! 2 !
موحدين ، | مخصصين العبودية به دون غيره لا مشركين ولا محجوبين ! 2 2 ! عن الفناء | فيه
بظهور الأنائية والطغيان والاستعلاء بصفات النفس والعدوان ! 2 2 ! من | السابقين الفانين
فيه ! 2 2 ! بالتجريد والتنزيه عن حجب ذواتهم وصفاتهم دائما | بليل الاستتار في مقام
التفصيل ونهار التجلي في مقام الجمع ! 2 2 ! لكونهم | قائمين بالله ذاكرين بالمحبة
الذاتية . |